

Left atrial function volume in lone paroxysmal atrial fibrillation

Reeham Moustafa Bauomy

مقدمة البحث: يعد الرجفان الأذيني من الأسباب الشائعة لعدم انتظام ضربات القلب ونوبات متكررة منه تحت تغيرات عديدة في حجم ووظيفة الأذين الأيسر. وهناك نوع من الرجفان الأذيني يتكرر بصورة مفاجئة ومؤقتة ويحدث في غياب أي مرض في القلب أو عوامل أخرى مسببة له ولا يعرف تأثير هذا النوع علي حجم ووظيفة الأذين الأيسر. الهدف من البحث هو دراسة تأثير الرجفان الأذيني المؤقت المتكرر والغير مسبب علي حجم ووظيفة الأذين الأيسر. المرضى و طرق البحث: اختيار المرضى: تم اختيار 20 شخصا من الذين يعانون من نوبات متكررة ومفاجئة وغير مسببة من الرجفان الأذيني ولا يوجد لديهم أي صفة أو أكثر من الصفات الآتية: 1. رداءة الصورة المتاحة بالموجات فوق الصوتية على القلب. 2. العيوب الخلقية بالقلب. 3. منظم لضربات القلب أو صمام صناعي. 4. اعتلال صمامات القلب. 5. ارتفاع ضغط الدم الشرياني المؤثر على القلب. 6. مرضى السكري. 7. مرضى اعتلال الغدة الدرقية. 8. تضخم بعضلات القلب. 9. ضعف بعضلة القلب. 10. قصور بالشريان التاجي. وتم اختيار مجموعته ضابطه تتكون من 10 اشخاص اصحاء متجانسون مع المرضى في العمر والجنس وكتله الجسم. أدوات البحث: التاريخ المرضى كاملا. فحص اكلينيكي شامل. فحص القلب بجهاز الموجات الصوتية "ايكو" لتحديد حجم ووظيفته البطين الايسر وتشمل معدل ضخ الدم بالطبقه العاديه وبالديوبلر النسيجي - وكذلك تم قياس حجم الاذين الايسر اثناء دوره الانبساطيه للقلب. وكذلك تم قياس سرعه تدفق الدم عبر الصمام الميترالى وتشمل السرعه "E" و "A" ومعدل A/E وكذلك سرعه قاعده الصمام الميترالى اثناء دوره الانبساطيه وتحديد الموجه 'E' و 'A' والمعدل E/E' النتائج: اسفرت الدراسه عن زياده حجم الاذين الايسر فى المرضى عن المجموعه الضابطه بنسبه احصائيه ذات قيمه عاليه: وكان حجم الاذين الايسر فى المرضى 56.515 مقارنة ب 41.830 فى المجموعه الضابطه جدول رقم (8) وشكل رقم (20). وكذلك تبين ان وظيفه الاذين الايسر متمثله فى معدل ضخ الدم اثناء دوره الانبساطيه وكانت منخفضه فى مرضى الرجفان الاذيني المتكرر بمقارنتها فى المجموعه الضابطه . وكان معدل الدم النشط 17.750 فى المرضى و 31.800 فى المجموعه الضابطه . ومعدل ضخ الدم الكلى فى المرضى 40.100 فى المرضى و 47.100 فى المجموعه الضابطه جدول رقم (9) وشكل رقم (23 و 24). وتبين من الدراسه ان وظائف البطين الايسر سواء اثناء دوره الانقباضيه (معدل ضخ الدم ومعدل حركه قاعده الصمام الميترالى فى دوره الانقباضيه) او اثناء دوره الانبساطيه (الموجه A/E, A, E وحركه قاعده الصمام 'E, 'A, 'E/E) متشابهه تقريبا بين المجموعتين. وقد خلص البحث الى: ان مرضى الرجفان الاذيني المتكرر والغير مسبب لديهم تغيرات واضحه فى حجم و وظائف الاذين الايسر . ولذلك يوصى البحث بعمل دراسات دقيقه ضمن جهاز الايكو والديوبلر النسيجي لهؤلاء المرضى لاكتشاف هذه التغيرات لعلاجها كجزء من علاج الرجفان الاذيني.